

إلى السيد وزير الصحة
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

حق المغرب في الاستفادة من لقاح محتمل لفيروس كورونا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

كما تعلمون، انطلق الحديث داخل الولايات المتحدة الأمريكية، على توجه مختبر دولي لصناعة الأدوية لإعداد لقاح جديد قد يفيد في معالجة فيروس "كوفيد 19"، وأن صناعته وتوزيعه سيكون حكرًا داخل الولايات المتحدة الأمريكية بالأسبقية، وفي ظل منع فروع هذا المختبر "بما فيها فرع المغرب" من صنع هذا الدواء وتوزيعه محليًا بالمغرب، علما أنه يملك من سوق الدواء بالمغرب حوالي 25 بالمائة، ويراكم الكثير من الأرباح بالسوق الوطنية جراء هذه الاستثمارات، فكيف له أن يمنع المغرب اليوم من الاستفادة من هذا الدواء بحجة احترام براءة الاختراع؟

من جهة أخرى تسمح الاتفاقيات الدولية وكذا التشريع الوطني بحق تعليق العمل ببراءة الاختراع هته، حين يتعلق يتعلق بالصحة العامة للمواطنين فحينها يمكن العمل ب "التراخيص الإجبارية" المنصوص عليها في قانون حماية الملكية الصناعية، وبالتالي تصبح الاستجابة للحاجيات الوطنية من هذا الدواء ضرورة ملحة توقف معها حماية أي كان.

لذا نسألكم عن الإجراءات التي ستقومون بها لتأمين حق المغرب من صناعة وتوزيع هذا الدواء إذا ثبتت فعاليته ونجاعته في مواجهة فيروس "كورونا" ؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

العبدى رشيد